

## **صعوبات استخدام التعلم النشط في تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب الدراسات العليا**

**Difficulties of using active learning in teaching the  
courses of working with groups among graduate students**

**الدكتورة هند حسن حماد حسن**

المدرس بقسم العمل مع الجماعات

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان



### الملخص:

يهدف هذا البحث إلى محاولة تحديد صعوبات استخدام التعلم النشط في تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب الدراسات العليا ، والتي قد تتعلق بالطلاب أو أعضاء هيئة التدريس ، محتوى المقرر ، أو البيئة التعليمية ، وقد تتعلق بالوسائل المستخدمة في التدريس ، والتوصل أيضاً لمقترحات لتسهيل استخدام التعلم النشط في تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب الدراسات العليا ، وذلك من خلال تطبيق الاستبيان على طلاب الدراسات العليا بقسم العمل مع الجماعات -كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان ، حيث بلغ عددهم ( ٣٥ ) مفردة منهم عدد (٣٠) طالبة وعدد (٥) طلاب ، وحيث أن عدد المسجلين بمرحلة الدكتوراه (٥) مفردة ، بينما المسجلين بمرحلة الماجستير عددهم (٢٢) مفردة ، والمسجلين بمرحلة الدبلوم عددهم (٨) مفردة ، وتوصلت نتائج البحث إلى الاهتمام باستخدام أساليب التعلم النشط ، وكذلك التخفيف من أعباء أعضاء هيئة التدريس ، ووجود حوافز لدعم عضو هيئة التدريس ، وكسر الخوف لدى الطالب ، وأيضاً تطوير المقررات الدراسية بما يتناسب مع إستراتيجيات التعلم النشط، والالتزام بلوائح وقوانين المؤسسة .

### الكلمات الدالة :

التعلم النشط ، مقررات العمل مع الجماعات ، طلاب الدراسات العليا

### Abstract:

This research aims to try to identify the difficulties of using active learning in teaching the courses of work with groups among graduate students, which may relate to the student or faculty members, the course content, or the educational environment, and may relate to the means used in teaching, and also come up with suggestions to facilitate the use of learning Active in teaching the decisions of working with groups to graduate students, by applying the questionnaire to graduate students in the Department of Working with Groups – Faculty of Social Work – Helwan University, where their number reached (35) singles, including (30) female students and (5) Students, and since the number of those registered in the doctoral stage is (5) single, while those registered in the master's stage are (22) single, and those registered in the diploma stage are (8) single, and the results of the research reached an interest in using active learning methods, as well as alleviating the burdens of faculty members, The presence of incentives to support the faculty member, break the student's fear, and also develop curricula in line with active learning strategies, and adherence to the institution's regulations and laws.

**Keywords :** Active learning, group work courses, graduate students

### أولاً: مشكلة الدراسة :

يعد التعليم العالي من الأدوات الأساسية التي تسهم في تأصيل هوية المجتمع وبلورة ملائمة في الحاضر والمستقبل معاً ، وهو ضمان التطور السليم للأمة في مسيرتها نحو تحقيق أهدافها في مختلف ميادين الحياة وهو السبيل الأكيد للإعداد القوى البشرية المتخصصة التي تخطط لنمو المجتمعات وتقدمها ( أحمد، ٢٠١٧ ، ص . ٦٠٠ ).

وتعد مؤسسات التعليم العالي في وقتنا الحاضر ليست بمؤسسات تعليمية فقط فحسب بل أصبحت منظمة ينتمى إليها الطالب خلال مرحلة من أهم مراحل حياته ليجد فيها إشباعاً بمختلف جوانب شخصيته فينتقى العلم والمعرفة وينمى خبراته وهواياته ويشبع رغباته وحاجاته من خلال المشاركة المتاحة له في كافة جوانب الأنشطة والبرامج ( فهمى ، ٢٠٠٧ ، ص . ٢٠٥ ) .

ونتيجة الاعتماد على أسلوب التلقين في التعليم ، والتسلطية من جانب بعض المعلمين وعدم المناقشة والحوار وعدم التفكير والحصول على المعلومات أدى ذلك إلى افتقار البيئة التعليمية النشطة التي تجيب على تساؤلات المتعلم وتهيء فرص المشاركة والتفاعل من خلال معرفة علمية تلبى متطلبات واحتياجات الطلاب ، وأدى ذلك إلى التفكير في إستراتيجيات حديثة لمواكبة التطورات والتغيرات الحديثة في العملية التعليمية ومن هذه الإستراتيجيات إستراتيجية التعلم النشط التي تعتمد على العديد من الأساليب الهامة والضرورية فى التعليم ، والتعلم النشط يعتمد فيه التعليم على مجموعات صغيرة قادرة على زيادة تعلمهم وتفاعلهم ، ويحتاج التعلم النشط إلى كثير من قواعد العمل ، وتنظيم التعليم وإلى ممارسة واضحة للعمل به ، وهذا يجعل استخدام التعلم النشط في التدريس أكثر قيمة من التعلم التقليدي القائم على الحفظ والتلقين وثقافة الذاكرة ، والجمع بين عديد من الأساليب والتي من ضمنها المناقشة داخل مجموعات صغيرة ، وتمثيل الأدوار والمشروعات والعصف الذهني تجعل دور المتعلم نشط ويشارك فى العملية التعليمية حيث يقوم المتعلمون بأنشطة تتصل بالمادة المتعلمة مثل طرح الأسئلة وفرض الفروض والاشتراك في المناقشات وإدارتها والبحث ، والقراءة ، والكتابة ، التجريب ، ويعمل التعلم النشط على تزويد الطلاب بالمفاهيم والمعارف والأفكار ، وكذلك تنمية القيم والاتجاهات والعادات ويكسبهم المهارات وأساليب التفكير المرغوب فيها ، وأيضاً تحقيق التربية المتكاملة التي تتطلب تاريخاً عاماً يسود المؤسسة التعليمية ، ويساعد المتعلم ويهيئ الظروف والمواقف والإمكانات المناسبة لممارسة التعلم النشط ( رفاعي ، ٢٠١٢ ، ص.ص . ٩ ، ١٠ ) .

وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة ماكرث وأندرسون (٢٠٠٠) حيث هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر التعلم النشط بأساليبه المتنوعة بما فيها أسلوب لعب الأدوار الجمعي والأنشطة التعليمية التعاونية كأساليب فاعلة في تنويع الأنشطة التعليمية لطلبة الجامعات و بدرجة تأثيرها في زيادة التحصيل الدراسي لطلبة الجامعات مقارنة مع أساليب التدريس الاعتيادية في الاختبارات التحصيلية واختبارات تقييم الأداء وتعتبر طريقة العمل مع الجماعات من اهم التخصصات التي يمكن من خلالها ممارسة هذه الأساليب المساهمة في تفعيل إستراتيجية التعلم النشط ولإستخدام هذا الأسلوب قد تواجه الطريقة العديد من الصعوبات التي ترجع إلى كافة عناصر العملية التعليمية وتعمل الطريقة على دراسة هذه الصعوبات والتخفيف من حدتها لممارسة هذا الأسلوب بطريقة فعالة وناجحة .

وتعد بدايات القرن الحادي والعشرين النشأة الواضحة للتعلم النشط كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة ذات التأثير الإيجابي الكبير على عملية التعليم داخل الفصول الدراسية وخارجها من جانب طلبة المدارس والجامعات .

ومن هنا يعتبر التعلم النشط موضوع بالغ الأهمية بالنسبة للمعلم والنظام التربوي ، حيث يساعد على تفعيل بيئة التعلم داخل غرف الصف ، إضافة إلى إيجاد البيئة التعليمية النشطة القادرة على بناء شخصيات الطلبة بشكل يمتاز بالإبداع والابتكار . (عواد ، ٢٠٠٩ ، ص ،٢٠ ، ١٧٢) .

وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة انتصار وآخرون ٢٠١٢ حيث هدفت الدراسة إلى تطبيق استقصاء لأثر إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي لتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام مقياس في الفاعلية الذاتية واختبار تحصيلي لمادة الإرشاد التربوي ، حيث تم التحقيق من صدق المقياس وثباته بالطرق المناسبة حيث كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الطلبة في مجموعتين الدراسة في الفاعلية الذاتية والتحصيل الدراسي إلى مجموعة من المقترحات تدعو إلى الاهتمام بتوظيف إستراتيجيات التعلم النشط في المواد الدراسية المختلفة والمستويات الدراسية المختلفة . (خليل ، ٢٠١٢ ، ص ٥١٩ )

وانطلاقا مما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في قضية مؤداها " صعوبات استخدام التعلم النشط في تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب الدراسات العليا " .

### ثانياً : أهمية الدراسة :

- ١- التغيرات السريعة في العملية التعليمية، وإدراك أهمية الأساليب التعليمية الحديثة .
- ٢- يعد تطوير التعليم مهد لنهضة وحضارة الأمم.
- ٣- يعد التعلم النشط من أنواع التعليم التي يجب ممارستها في ظل مستحدثات التعليم الحديثة لجودة التعليم .
- ٤- يعد طلاب الدراسات العليا لهم التأثير الأكبر في المجتمع

٥- مجال التعليم يعتبر من المجالات الهامة والحيوية التي تلعب فيها الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة دوراً هاماً نظراً لأهمية هذا المجال بالمجتمع

### ثالثاً: أهداف الدراسة

#### الهدف العام

-تحديد صعوبات استخدام التعلم النشط في تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب الدراسات العليا.

وينبثق من الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية لتحقيق الهدف العام وهي :

- ١) تحديد مفهوم التعلم النشط في تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب الدراسات العليا .
- ٢) تحديد أساليب التعلم النشط في تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب الدراسات العليا.
- ٣) تحديد أهمية استخدام أساليب التعلم النشط في تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب الدراسات العليا.
- ٤)تحديد صعوبات استخدام أساليب التعلم النشط في تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب الدراسات العليا.
- ٥) تحديد مقترحات تسهيل أساليب التعلم النشط في تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب الدراسات العليا.

#### رابعاً : تساؤلات الدراسة:

- ١) ما هو مفهوم التعلم النشط في تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب الدراسات العليا .

(٢) ما هي أساليب التعلم النشط في تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب الدراسات العليا.

(٣) ما هي أهمية استخدام أساليب التعلم النشط في تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب الدراسات العليا.

(٤) ما هي صعوبات استخدام أساليب التعلم النشط في تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب الدراسات العليا.

(٥) ما هي مقترحات تسهيل أساليب التعلم النشط في تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب الدراسات العليا.

#### خامساً : مفاهيم الدراسة :

##### ١- مفهوم التعلم النشط

هو تعلم قائم على الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم وتنتج عنها سلوكيات تعتمد على مشاركة المتعلم الفاعلة والإيجابية في الموقف التعليمي فالمتعلم محور العملية التعليمية. (حسن عبد الحميد '٢٠١١' ص ١٠٤)

وهو طريقة تدريس تشترك المتعلمين في عمل أشياء تجبرهم على التفكير فيما يتعلمونه (السيد أحمد '٢٠٠٧' ص ٣٨).

وهو عملية تعليم وتعلم في آن واحد، حيث يشارك الطلبة في الأنشطة والتمارين ، والمشروعات بفاعلية كبيرة من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة مع وجود معلم يشجعهم على تحمل مسؤولية تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت إشرافه العلمي والتربوي ويدفعهم إلى تحقيق الأهداف الطموحة والتي تركز على بناء الشخصية المتكاملة الإبداعية لطلاب اليوم والغد .

( السيد رضا حجازي ، ٢٠٠٥ ، ص ٣ )

##### مفهوم التعلم النشط في هذه الدراسة:-

- (١) التعلم النشط أسلوب تعلم وتعليم في وقت واحد .
- (٢) التعلم النشط يتم ممارسته من خلال المشاركة الفعالة للأشخاص المتعلمين .
- (٣) التعلم النشط يتم تدريسه من خلال الحوار والإصغاء والاستماع الإيجابي .
- (٤) التعلم النشط يهتم بتحليل القضايا والمشاكل بصورة جماعية من خلال بيئة تعليمية غنية.

سادساً : الموجه النظري للبحث:

### نظرية الدور

تتحدد الأدوار الاجتماعية في ضوء نوع الجماعة وبنائها والمواقف وشخصيات الأفراد والتفاعل الاجتماعي وفي ضوء الاتجاهات النفسية وفي نفس الوقت يتعدد الأداء الوظيفي السليم للجماعة من خلال قيام أعضائها بأدوارهم الاجتماعية لذا يعتبر موضوع الدور مهمة أساسية للعلوم الاجتماعية

وتحدد الجماعة سلوك الدور الذي يتوقعه الآخرون من أي فرد ويشغل مركزاً معيناً فيها ويختلف السلوك الفعلي للدور من شخص لآخر كي يحدد الدور الاجتماعي سلوك الفرد الذي يتوقعه الآخرون وتقدم نظرية الدور عدة مفاهيم أساسية تشرح فيها حقيقة التفاعل في الجماعات الاجتماعية

فالدور وأداء الدور لا يتطابقان أبداً ويسمح المجتمع عادة بقبول تلك الاختلافات الفردية في ممارسه الدور ويتوقف هذا السماح أي حدود الفروق الفردية المسموح بها في ممارسة الدور على عدد من العوامل منها : مدى تساهل أو تشدد المناخ الثقافي العام  
**مفاهيم وبنائات لنظرية الدور :**

تتكون نظرية الدور من مجموعة بنائات ويتخذ المحللون للدور ميدان دراستها من السلوك الواقعي في الحياة.

كما هو الظاهر في المواقف الاجتماعية الحقيقية المستمرة ويحلل المتطرف لنظرية الدور المشكلات علي أنها عمليات التنشئة الاجتماعية والاعتماد المتبادل بين الأفراد .(شحاته جمال حبيب، إبراهيم مريم حنا ١٩٨١، ص ١٤٨ )

أعتمدت الباحثة علي نظرية الدور كموجه نظري للمساهمة في مساعدة الطلاب على ممارسة إستراتيجيات التعلم النشط لدراسة مقررات طريقة العمل مع الجماعات والتعرف على الصعوبات التي تعوق أداء الطالب لدورة في ممارسة إستراتيجيات التعلم النشط والقدرة على وضع حلول لإزالة تلك الصعوبات .

تعرف نظرية الدور بالنظرية البنائية لاحتوائها علي الجوانب الدينامية للمكانة ،فكل مكانة ترتبط بعدد من الأدوار وكل دور مرتبط بالمكانة علي النظريات البنائية الأخرى التي اهتمت بأنماط التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات ،بالإضافة إلي الاهتمام بالأدوار التي يجب أن يقوم بها الطالب لممارسة إستراتيجيات التعلم النشط ( Kaplan, 2001, p.233 ).



كما ترتبط المكانات بتوقعات الأدوار التي تؤديها 'طلاب الدراسات العليا، فهي مجموعة من الحقوق والواجبات المترتبة علي الأشخاص لشغل وظيفة معينة، وهذا الدور يساعد علي تنظيم توقعات الآخرين لأداء أدوار طلاب الدراسات العليا في تدريس مقررات العمل مع الجماعات باستخدام إستراتيجيات التعلم النشط (967:69) .  
(Marnock, 2000, pp

وباعتبار أن نظرية الدور هي النظرية الأنسب لموضوع الدراسة، لذا تستفيد منها الباحثة كالآتي:

- ١- تعدد الأدوار التي يقوم بها .كلا من طلاب الدراسات العليا وعضو هيئة التدريس لممارسة إستراتيجيات التعلم النشط.
- ٢- بالإضافة أيضاً إلي الأدوار الوظيفية التي يقوم بها في العمل وكيفية الالتزام وأداء الأعمال المطلوبة علي أكمل وجه.
- ٣- توضيح الأدوار والمكانات التي يقوم بها طلاب الدراسات العليا وأن كل مكانة لها مجموعة من الأدوار وكل دور له مكانات معينة.

محاولة التغلب علي المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا في ممارسة إستراتيجيات التعلم النشط وإيجاد الحلول الممكنة  
سابعاً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

#### (أ) نوع الدراسة :-

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تعتمد علي جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها .

#### (ب) منهج الدراسة :-

اعتمدت الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي الشامل لطلاب الدراسات العليا بقسم العمل مع الجماعات - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان .

#### (ج) أدوات الدراسة :

اعتمدت الدراسة علي استمارة استبيان خاصة بالتطبيق علي طلاب الدراسات العليا بقسم العمل مع الجماعات - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان .

وقد تم اختبار صدق محتواها بعرضها علي عدد (٢) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من تخصص الخدمة الاجتماعية ، وذلك لإيجاد اتفاق حول الصياغة ، وارتباط الأسئلة بالمتغيرات المراد جمع بيانات حولها ، ولقد تم تعديل الصياغة بالإضافة والحذف حتى تحقق نسبة ( ٨٦%) من الاتفاق .

وقد تضمنت استمارة الاستبيان المحاور التالية :

- ١) البيانات الأولية
  - ٢) مفهوم التعلم النشط
  - ٣) أساليب التعلم النشط
  - ٤) أهمية استخدام التعلم النشط
  - ٥) صعوبات استخدام التعلم النشط
  - ٦) مقترحات تسهيل استخدام التعلم النشط
- د: مجالات الدراسة :

#### -المجال المكاني

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الميدانية على طلاب الدراسات العليا بقسم العمل مع الجماعات كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان

#### ٢-المجال البشري :

قامت الباحثة بتطبيق استمارة البحث على طلاب الدراسات العليا ( دبلوم- ماجستير - دكتوراة ) بقسم العمل مع الجماعات - بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان وقد بلغ عددهم (٣٥) مفردة .  
ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي :

#### جدول رقم (١)

| م | المرحلة | العدد |
|---|---------|-------|
| ١ | دكتوراة | ٥     |
| ٢ | ماجستير | ٢٢    |
| ٣ | دبلوم   | ٨     |

#### المجال الزمني :

تم جمع البيانات الخاصة باستمارة الاستبيان من مفردات البحث وذلك في الفترة من (٢٦/١١/٢٠٢٠م) إلى (٢٦/١٢/٢٠٢٠م).

ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية:

(أ) وصف مجتمع الدراسة

جدول (٢) يوضح وصف مجتمع الدراسة (ن=٣٥)

| م       | النوع            | ك  | %    |
|---------|------------------|----|------|
| ١       | ذكر              | ٥  | ١٤.٣ |
| ٢       | أنثى             | ٣٠ | ٨٥.٧ |
| المجموع |                  | ٣٥ | %١٠٠ |
| م       | المرحلة الدراسية | ك  | %    |
| ١       | دبلوم            | ٨  | ٢٢.٩ |
| ٢       | ماجستير          | ٢٢ | ٦٢.٩ |
| ٣       | دكتوراه          | ٥  | ١٤.٣ |
| المجموع |                  | ٣٥ | %١٠٠ |

يوضح الجدول السابق أن:

-الغالبية العظمى من طلاب الدراسات العليا إناث بنسبة (٨٥,٧%) ، بينما نسبة الذكور (١٤,٣%)

-أيضاً يوضح أن الغالبية من عينة البحث طلاب بمرحلة الماجستير بنسبة (٦٢,٩%) يليها في الترتيب طلاب الدبلوم بنسبة (٢٢,٩%) ويأتي في الترتيب الأخير طلاب مرحلة الدكتوراه بنسبة (١٤,٣%) وذلك يؤكد على تزايد عدد طلاب الدراسات العليا ومن ثم الاهتمام باستخدام الأساليب المستحدثة في تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى هؤلاء الطلاب .

(ب) مفهوم التعلم النشط في تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب الدراسات العليا

جدول رقم (٣) يوضح مفهوم التعلم النشط في تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب الدراسات العليا (ن=٣٥)

| م  | العبرة   | الاستجابات |           |    | المتوسط الوزني | الانحراف المعياري | الترتيب |
|----|--|------------|-----------|----|----------------|-------------------|---------|
|    |  | نعم        | إلى حد ما | لا |                |                   |         |
|    |  | ك          | ك         | ك  |                |                   |         |
| ١  | أسلوب يمارس فيه المتعلمون الأنشطة والتطبيقات العملية فيما بينهم                                      | ٢٥         | ٨         | ٢  | ٢.٦٥           | ٠.٥٩١             | ٤       |
| ٢  | عملية يستخدم فيها مهارات التفكير العليا ( كالتحليل والتركيب وحل المشكلات والتفكير الإبداعي والتفوييم | ٢٦         | ٨         | ١  | ٢.٧١           | ٠.٥١٨             | ٣       |
| ٣  | أسلوب تعليمي لمشاركة الطلاب في الأنشطة   | ٢٣         | ١١        | ١  | ٢.٦٢           | ٠.٥٤٦             | ٥       |
| ٤  | تعلم يتم من خلال بيئة تعليمية متنوعة تحت الإشراف العلمي  | ٢٥         | ١٠        | -  | ٢.٧١           | ٠.٤٥٨             | ١       |
| ٥  | هو تعلم قائم على الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم   | ١٦         | ١٦        | ٣  | ٢.٣٧           | ٠.٦٤٥             | ١٢      |
| ٦  | مشاركة المتعلم الفاعلة والإيجابية في الموقف التعليمي والتعلمي  | ٢٢         | ١٣        | -  | ٢.٦٢           | ٠.٤٩٠             | ٧       |
| ٧  | يتم في ضوء القدرات والاستعدادات والرغبات والميول العلمية والفنية والاجتماعية للمتعلم                 | ٢٠         | ١٣        | ٢  | ٢.٥١           | ٠.٦١٢             | ٩       |
| ٨  | هو طريقة تدريس تشرك المتعلمين في عمل أشياء تجبرهم على التفكير  | ٢٠         | ١٢        | ٣  | ٢.٤٨           | ٠.٦٥٨             | ١٠      |
| ٩  | يعتمد على مجموعة من الخبرات والمواقف النظرية والتطبيقية  | ١٤         | ٢٠        | ١  | ٢.٣٧           | ٠.٥٤٦             | ١١      |
| ١٠ | يعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي   | ٢١         | ١٣        | ١  | ٢.٥٧           | ٠.٥٥٧             | ٨       |
| ١١ | هو منظومة إدارية   | ١٥         | ١٣        | ٧  | ٢.٢٢           | ٠.٧٧٠             | ١٣      |
| ١٢ | يشمل كل مكونات الموقف التعليمي وتوجه فعالياته  | ٢٣         | ١١        | ١  | ٢.٦٢           | ٠.٥٤٦             | ٥       |
| ١٣ | هو فلسفة تربوية  | ٢٥         | ١٠        | -  | ٢.٧١           | ٠.٤٥٨             | ١       |
|    | المتغير ككل  |            |           |    | ٢.٥٥           | ٠.٢٧٩             | مرتفع   |

يوضح الجدول السابق :

يتضح من تحليل بيانات الجدول الحالي أنه يمكن استنتاج مفهوم التعلم النشط وتوضيحه حيث جاء في الترتيب الأول أن التعلم النشط هو تعلم يتم من خلال بيئة تعليمية متنوعة تحت الإشراف العلمي بمتوسط وزنه ( ٢,٧١ %) وفي نفس الترتيب أن التعلم النشط هو فلسفة تربوية بمتوسط وزنه ( ٢,٧١ %) ، ثم يليه في الترتيب بأن التعلم النشط

عملية تستخدم فيها مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب ، وحل المشكلات والتفكير الإبداعي ، والتقييم بمتوسط وزنه ( ٢,٧١ %) ، كذلك جاء في نهاية الترتيب أن التعلم النشط هو عبارة عن منظومة إدارية بمتوسط وزنه ( ٢,٢٢ %) وذلك يوضح أهمية التعلم النشط ويؤكد ما تم توضيحه بالجانب النظري عن مفهوم التعلم النشط كمفهوم هام لدى طلاب الدراسات العليا.

(ج) أساليب التعلم النشط في تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب الدراسات

العليا

جدول رقم (٤) يوضح أساليب التعلم النشط في تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى

طلاب الدراسات العليا (ن=٣٥)

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الوزني | الاستجابات  |           |     | العبارة  | م  |
|---------|-------------------|----------------|-------------|-----------|-----|--|----|
|         |                   |                | لا          | إلى حد ما | نعم |  |    |
|         |                   |                | ك           | ك         | ك   |  |    |
| ١٥      | ٠.٨٤٥             | ١.٨٥           | ١٥          | ١٠        | ١٠  | التعلم القائم على النشاط واللعب                | ١  |
| ٢       | ٠.٦٥٠             | ٢.٦٠           | ٣           | ٨         | ٢٤  | التعلم القائم على الفريق                       | ٢  |
| ٥       | ٠.٦٥٨             | ٢.٥١           | ٣           | ١١        | ٢١  | تكوين مجموعات تعليمية                          | ٣  |
| ١١      | ٠.٦٦٧             | ٢.٢٨           | ٤           | ١٧        | ١٤  | المحاضرة المبسطة والموجزة                      | ٤  |
| ١٢      | ٠.٦٦٣             | ٢.١٧           | ٥           | ١٩        | ١١  | دراسة الحالة أو تدريبات كتابية قصيرة           | ٥  |
| ٨       | ٠.٦٣٩             | ٢.٣٤           | ٣           | ١٧        | ١٥  | المحاضرة المعدلة القائمة على التفاعل مع الطلاب | ٦  |
| ٧       | ٠.٦٠٣             | ٢.٤٠           | ٢           | ١٧        | ١٦  | الأسئلة والأجوبة                               | ٧  |
| ٦       | ٠.٦٥٨             | ٢.٤٨           | ٣           | ١٢        | ٢٠  | المناقشة والمناقشات المتبادلة                  | ٨  |
| ١٤      | ٠.٨٩٠             | ١.٩٧           | ١٤          | ٨         | ١٣  | السرديات القصص والحكايات                       | ٩  |
| ٨       | ٠.٦٣٩             | ٢.٣٤           | ٣           | ١٧        | ١٥  | التدريس بالبرمجة                               | ١٠ |
| ١       | ٠.٥٤٦             | ٢.٧٧           | ٢           | ٤         | ٢٩  | العصف الذهني                                   | ١١ |
| ٤       | ٠.٦٥٤             | ٢.٥٧           | ٣           | ٩         | ٢٣  | التعلم التعاوني                                | ١٢ |
| ٢       | ٠.٦٥٠             | ٢.٦٠           | ٣           | ٨         | ٢٤  | الإستكشاف                                      | ١٣ |
| ١٠      | ٠.٦٢١             | ٢.٢٨           | ٣           | ١٩        | ١٣  | حل المشكلات                                    | ١٤ |
| ١٣      | ٠.٨٧٤             | ٢.٠٠           | ١٣          | ٩         | ١٣  | التعلم المستقل                                 | ١٥ |
| مرتفع   | ٠.٤٨٢             | ٢.٣٤           | المتغير ككل |           |     |  |    |

يوضح الجدول السابق :

يتضح من تحليل بيانات الجدول الحالي التي يوضح أساليب التعلم النشط في تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب الدراسات العليا، حيث جاء في الترتيب الأول أسلوب العصف الذهني ومدى أهميته في التعليم النشط بمتوسط وزنه (٢,٧٧%) ،

ويليه في الترتيب كلا من أسلوب التعليم التعلم القائم على الفريق وأسلوب الاستكشاف بمتوسط وزنه (٢,٦٠ %)، وجاء في الترتيب الرابع أسلوب التعلم التعاوني بمتوسط وزنه (٢,٥٧ %) وذلك يوضح تعدد الأساليب التي يجب استخدامها أثناء تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب الدراسات العليا .

(د) أهمية استخدام التعلم النشط في تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب الدراسات العليا

جدول رقم (٥) يوضح أهمية استخدام التعلم النشط في تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب الدراسات العليا (ن=٣٥)

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الوزني | الاستجابات  |           |    | العبارة   | م |
|---------|-------------------|----------------|-------------|-----------|----|---|---|
|         |                   |                | نعم         | إلى حد ما | لا |   |   |
|         |                   |                | ك           | ك         | ك  |   |   |
| ٢       | ٠.٤٥٢             | ٢.٨٢           | ١           | ٤         | ٣٠ | يشجع الطالب على العمل الإيجابي                                    | ١ |
| ١       | ٠.٣٢٢             | ٢.٨٨           | -           | ٤         | ٣١ | يساعد المتعلم على إكتساب الخبرة وتقدير الذات                      | ٢ |
| ٣       | ٠.٤٠٥             | ٢.٨٠           | -           | ٧         | ٢٨ | يدعم العلاقات الاجتماعية والعمل الجماعي                           | ٣ |
| ٦       | ٠.٤٥٨             | ٢.٧١           | -           | ١٠        | ٢٥ | يعود الطلاب على الممارسة الديمقراطية بل احترام الرأي والرأي الآخر | ٤ |
| ٧       | ٠.٤٧١             | ٢.٦٨           | -           | ١١        | ٢٤ | يدرب المتعلم على تحمل المسؤولية والإعتماد على النفس               | ٥ |
| ٨       | ٠.٤٨١             | ٢.٦٥           | -           | ١٢        | ٢٣ | يعود الطلاب على قيم الإلتزام                                      | ٦ |
| ٥       | ٠.٤٩٠             | ٢.٧٧           | ١           | ٦         | ٢٨ | يعزز التعلم الإيجابي لدى المتعلمين                                | ٧ |
| ٤       | ٠.٤٢٦             | ٢.٧٧           | -           | ٨         | ٢٧ | إتاحة الفرصة للنقاشات الطلابية                                    | ٨ |
| مرتفع   | ٠.٣١٣             | ٢.٧٦           | المتغير ككل |           |    |   |   |

يوضح الجدول السابق :

يتضح من تحليل بيانات الجدول الحالي التي توضح أهمية التعلم النشط في تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب الدراسات العليا حيث جاء في الترتيب الأول أن التعلم النشط يساعد المتعلم على اكتساب الخبرة وتقدير الذات بمتوسط وزنه (٢,٨٨ %) ، يليه في الترتيب من أهمية التعلم النشط أيضاً بأنه يشجع الطالب على العمل الإيجابي بمتوسط وزنه (٢,٨٢ %) ، أيضاً يليهم في الترتيب أن التعلم النشط يدعم العلاقات الاجتماعية والعمل الجماعي بمتوسط وزنه (٢,٨٠ %) ثم جاء في نهاية ترتيب أهمية التعلم النشط في تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب الدراسات العليا يعود الطالب على قيم الإلتزام الجماعي بمتوسط وزنه (٢,٦٥ %) ، حيث يوضح ذلك الأهمية القصوى لاستخدام التعلم النشط في تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب

الدراسات العليا وقد أكدت على ذلك دراسة ويلكه (Wilke ٢٠٠٣) حيث هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء توظيف إستراتيجيات التعلم النشط في التحصيل الدراسي وإثارة الدافعية والفاعلية الذاتية لطلبة جامعة إنجلو في ولاية تكساس الأمريكية في مساق الفسيولوجيا واعتمدت الدراسة على مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة تم تدريسها من خلال توظيف أساليب التعليم الاعتيادية كأسلوب المحاضرة ولتقييم تأثير إستراتيجيات التعلم النشط على أفراد عينة الدراسة حيث خضع أفراد الفئتين إلى اختبار تحصيلي موحد حيث كانت نتائج طلبة المجموعة التجريبية أفضل من المجموعة الضابطة حيث أن دافعية طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة كان لديهم اتجاهات إيجابية نحو التعلم النشط وأفادوا أن التعلم النشط يساعدهم في تعلم المسافات الجامعة بشكل أفضل من أسلوب المحاضرة التقليدية . (Wilke ٢٠٠٣ p207)

(٥): صعوبات استخدام التعلم النشط في تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب الدراسات العليا

جدول رقم (٦) يوضح الصعوبات التي تتعلق بعضو هيئة التدريس (ن=٣٥)

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الوزني | الاستجابات |           |     | العبرة  | م  |
|---------|-------------------|----------------|------------|-----------|-----|---|----|
|         |                   |                | لا         | إلى حد ما | نعم |   |    |
|         |                   |                | ك          | ك         | ك   |   |    |
| ٥       | ٠.٧٨١             | ١.٩١           | ١٢         | ١٤        | ٩   | ضعف المهارات التعليمية                                    | ١  |
| ١١      | ٠.٨٤٥             | ١.٨٥           | ١٥         | ١٠        | ١٠  | قلة الخبرات التعليمية                                     | ٢  |
| ٧       | ٠.٧٩٦             | ١.٨٨           | ١٣         | ١٣        | ٩   | عدم القدرة على توصيل المعلومة                             | ٣  |
| ٢       | ٠.٨٤٠             | ٢.٠٠           | ١٢         | ١١        | ١٢  | القصور في تنوع الأساليب المستخدمة                         | ٤  |
| ١٠      | ٠.٨٠٩             | ١.٨٥           | ١٤         | ١٢        | ٩   | سيطرة الدكتاتورية للبعض في التعامل مع الطلاب              | ٥  |
| ١       | ٠.٨٣٨             | ٢.٠٥           | ١١         | ١١        | ١٣  | معاونة أعضاء هيئة التدريس من كثرة المهام والمسؤوليات      | ٦  |
| ١٢      | ٠.٧٨٥             | ١.٨٢           | ١٤         | ١٣        | ٨   | الخوف والقلق من كل ما هو جديد                             | ٧  |
| ٦       | ٠.٩١٧             | ١.٩١           | ١٣         | ١٢        | ١٠  | قلة الحوافز والدافعية للتغير عن المألوف                   | ٨  |
| ١٣      | ٠.٨٠٧             | ١.٧٧           | ١٦         | ١١        | ٨   | عدم التزام عضو هيئة التدريس بحضور الدورات والبرامج المعده | ٩  |
| ٩       | ٠.٧٣٣             | ١.٨٥           | ١٢         | ١٦        | ٧   | الجهل بطرق التقييم الجديدة والإلتزام بالطرق التقليدية     | ١٠ |
| ١٣م     | ٠.٨٠٧             | ١.٧٧           | ١٦         | ١١        | ٨   | الإعتماد على طريقة التلقين                                | ١١ |
| ٤       | ٠.٨٣٨             | ١.٩٤           | ١٣         | ١١        | ١١  | عدم مراعاة الفروق الفردية في                              | ١٢ |

| التعليم |       |      |             |    |    |                                    |
|---------|-------|------|-------------|----|----|------------------------------------|
| ٨       | ٠.٨٣٢ | ١.٨٨ | ١٤          | ١١ | ١٠ | ١٣ ضعف تعزيز جانب الحوار مع الطلاب |
| ٣       | ٠.٩٠٧ | ٢.٠٠ | ١٤          | ٧  | ١٤ | ١٤ الروتين في طريقة التدريس        |
| متوسط   |       | ١.٨٩ | المتغير ككل |    |    |                                    |

#### يوضح الجدول السابق :

يتضح من تحليل بيانات الجدول الحالي الذي يوضح الصعوبات التي تتعلق بعضو هيئة التدريس حيث جاء بالترتيب الأول معاناة أعضاء هيئة التدريس من كثرة المهام والمسؤوليات بمتوسط وزنه (٢,٠٥) % ، ويليه في الترتيب القصور في تنوع الأساليب المستخدمة والروتين في طريقة التدريس ( بمتوسط وزنه (٢,٠٠) ثم يأتي في نهاية الترتيب ( عدم التزام عضو هيئة التدريس بحضور الدورات والبرامج المعده و الإعتماد على طريقة التلقين بمتوسط وزنه (٠,٨٠٧) وذلك يؤكد على ضرورة تخفيف أعباء عضو هيئة التدريس حيث أنها من أهم الصعوبات التي تتوقعه عن تنوع أساليب التعليم والتدريس التي يستخدمها عضو هيئة التدريس للمقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب الدراسات العليا .

#### جدول رقم (٧) يوضح الصعوبات التي تتعلق بالطالب (ن=٣٥)

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الوزني | الاستجابات  |           |    | العبارة   | م |
|---------|-------------------|----------------|-------------|-----------|----|---|---|
|         |                   |                | نعم         | إلى حد ما | لا |   |   |
|         |                   |                | ك           | ك         | ك  |   |   |
| ١       | ٠.٥٨٤             | ٢.٢٠           | ٣           | ٢٢        | ١٠ | ١ قلة مهارة الطلاب في إدارة المناقشات والحوارات |   |
| ٢       | ٠.٥٢٩             | ٢.٣١           | ١           | ٢٢        | ١٢ | ٢ الخوف من نقد الآخرين لكسر المألوف في التعليم  |   |
| ٣       | ٠.٦٣٢             | ٢.٢٠           | ٤           | ٢٠        | ١١ | ٣ ضعف قدرات الطالب وكفاءته                      |   |
| ٤       | ٠.٦٢١             | ٢.٢٨           | ٣           | ١٩        | ١٣ | ٤ مقاومة التعلم النشط من جانب الطلاب            |   |
| ٥       | ٠.٥٦٠             | ٢.٢٥           | ٢           | ٢٢        | ١١ | ٥ ضعف قدرات الطلاب الشخصية                      |   |
| ٦       | ٠.٦٧٦             | ٢.٣١           | ٤           | ١٦        | ١٥ | ٦ الخوف من تجريب أى جديد                        |   |
| ٧       | ٠.٦٦٣             | ٢.١٧           | ٥           | ١٩        | ١١ | ٧ عدم إقبال الطالب في التعليم                   |   |
| ٨       | ٠.٧٧٢             | ٢.١٤           | ٨           | ١٤        | ١٣ | ٨ الرغبة في الحصول علي إسم أو شهادة فقط         |   |
| ٩       | ٠.٧٤٦             | ٢.٠٢           | ٩           | ١٦        | ١٠ | ٩ ضعف التحصيل العلمي للطالب                     |   |
| ٩       | ٠.٨٠٢             | ٢.٠٥           | ١٠          | ١٣        | ١٢ | ١٠ عدم وعى الطلاب بفاعلية إستخدام التعلم النشط  |   |
| متوسط   |                   | ٢.٢٠           | المتغير ككل |           |    |   |   |



### يوضح الجدول السابق :

يتضح من تحليل بيانات الجدول الحالي الذي يوضح الصعوبات التي تتعلق بالطالب لاستخدام التعلم النشط في تدريس مقررات العمل مع الجماعات حيث جاء في الترتيب الأول الخوف من نقد الآخرين لكسر المألوف في التعليم و الخوف من تجريب أى جديد بمتوسط وزنه (٢,٣١) ويليه في الترتيب الثاني مقاومة التعلم النشط من جانب الطلاب بمتوسط وزنه (٢,٢٨) ثم جاء في نهاية الترتيب ضعف التحصيل العلمي للطالب بمتوسط وزنه (٢,٠٢) وذلك يؤكد على ضرورة الاهتمام بالطالب وشخصيته وتنمية المهارات الحياتية لديه ليكون لديه القدرة على تفعيل إستراتيجيات وآليات التعلم النشط وذلك ما أكدت عليه دراسة ترابان وبوكس (Traban,Box,2007) حيث هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر توظيف إستراتيجيات التعلم النشط في التحصيل الدراسي واتجاهات وسلوكيات الطلبة حيث تم تصميم اختبار على مجموعتين ضابطة وتجريبية على اختبار للتعلم النشط لرصد ممارسات المعلم وطرق التدريس التي يستخدمها في تدريس محتوى المنهج ورصد سلوكيات اتجاهات الطلبة حيث أظهرت النتائج استخدام إستراتيجيات التعلم النشط كانت الممارسة التعليمية تعتمد بشكل أكبر على آراء الطلبة حيث أن تعلم الطلبة أخذ الطابع التشاركي التعاوني ، وأكدت أيضاً على أن الطلبة استخدموا إستراتيجيات التعلم النشط واكتسبوا قدر أكبر من محتوى المواد التعليمية وذلك من خلال توظيف إستراتيجيات التعلم النشط تزيد من فاعلية الطلبة وتحسين اتجاهاتهم نحو التعليم وتعزيز العمل التشاركي التعاوني بينهم , وتعزيز التعلم الذاتي لديهم ويزيد من فهمهم لمحتوى المادة الدراسية وذلك يؤكد على وجود صعوبات لدى الطالب لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط لابد من العمل على إزالتها لتفعيل الإستراتيجيات .

جدول رقم (٨) يوضح الصعوبات التي تتعلق بالمقرر (ن=٣٥)

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الوزني | الاستجابات |           |     | العبارة   | م  |
|---------|-------------------|----------------|------------|-----------|-----|---|----|
|         |                   |                | لا         | إلى حد ما | نعم |   |    |
|         |                   |                | ك          | ك         | ك   |   |    |
| ١       | ٠.٥٦٢             | ٢.٥١           | ١          | ١٥        | ١٩  | عدم تطوير بعض المقررات الدراسية بما يتمشى مع إستراتيجيات التعلم النشط | ١  |
| ٣       | ٠.٧٧٠             | ٢.٣٧           | ٦          | ١٠        | ١٩  | عدم الربط بين المقرر الدراسي والواقع المجتمعي.                        | ٢  |
| ٤       | ٠.٧٢٥             | ٢.٣٤           | ٥          | ١٣        | ١٧  | عدم ملائمة المقرر لسوق العمل فيما بعد                                 | ٣  |
| ٦       | ٠.٦٨٩             | ٢.٢٢           | ٥          | ١٧        | ١٣  | قصور وعجز المقرر الدراسي عن مواكبة التغيرات التي تطرأ                 | ٤  |
| ٢       | ٠.٦١٢             | ٢.٤٨           | ٢          | ١٤        | ١٩  | جمود المقرر وعدم المرونة به   | ٥  |
| ٥       | ٠.٦٦٧             | ٢.٢٨           | ٤          | ١٧        | ١٤  | عدم تناسب مقرر التدريس مع ساعات الدراسة                               | ٦  |
| ٧       | ٠.٦٦٣             | ٢.١٧           | ٥          | ١٩        | ١١  | عدم فهم موضوعات المقرر  | ٧  |
| ٨       | ٠.٧٢٥             | ١.٩٤           | ١٠         | ١٧        | ٨   | تكرار موضوعات المقرر في مقررات أخرى                                   | ٨  |
| ٩       | ٠.٨٣٢             | ١.٨٨           | ١٤         | ١١        | ١٠  | عدم فهم لغة المقرر  | ٩  |
| ١٠      | ٠.٧١٠             | ١.٧١           | ١٥         | ١٥        | ٥   | عدم الصياغة العلمية للمقرر  | ١٠ |
| متوسط   | ٠.٤٧٣             | ٢.١٩           |            |           |     | المتغير ككل   |    |

يوضح الجدول السابق :

من تحليل الجدول الحالي الذي يوضح الصعوبات التي تتعلق بالمقرر في استخدام

التعلم النشط

في تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب الدراسات العليا حيث جاء في الترتيب الأول عدم تطوير بعض المقررات الدراسية بما يتمشى مع إستراتيجيات التعلم النشط بمتوسط وزنه ( ٢,٥١ ) حيث يليه في الترتيب الثاني جمود المقرر وعدم المرونة به بمتوسط وزنه ( ٢,٤٨ ) ثم يليهم في الترتيب الثالث عدم الربط بين المقرر الدراسي والواقع المجتمعي بمتوسط وزنه ( ٢,٣٧ ) وجاء في نهاية الترتيب عدم الصياغة العلمية للمقرر بمتوسط وزنه ( ١,٧١ ) وذلك يؤكد على مراعاة إستراتيجيات وأليات التعلم النشط عند وضع توصيف مقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب الدراسات العليا .

جدول رقم (٩) يوضح الصعوبات التي تتعلق بالبيئة التعليمية (ن=٣٥)

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الوزني | الاستجابات |           |     | العبارة   | م  |
|---------|-------------------|----------------|------------|-----------|-----|---|----|
|         |                   |                | لا         | إلى حد ما | نعم |   |    |
|         |                   |                | ك          | ك         | ك   |   |    |
| ٩       | ٠.٦١٧             | ١.٩٧           | ٧          | ٢٢        | ٦   | عدم ملائمة مكان المحاضرة                        | ١  |
| ٩م      | ٠.٨٢١             | ١.٩٧           | ١٢         | ١٢        | ١١  | قصر وقت المحاضرة                                | ٢  |
| ١       | ٠.٧٨٠             | ٢.٥٢           | ٧          | ١٢        | ١٦  | الخضوع للوائح وقوانين المؤسسة                   | ٣  |
| ٢       | ٠.٦٥٤             | ٢.٤٢           | ٣          | ١٤        | ١٨  | نقص بعض الأدوات والأجهزة                        | ٤  |
| ٧       | ٠.٧٠٦             | ٢.١٧           | ٦          | ١٧        | ١٢  | سوء التصميم الهندسي لقاعات الدراسة              | ٥  |
| ٣       | ٠.٦٥٠             | ٢.٤٠           | ٣          | ١٥        | ١٧  | قلة الصيانه اللازمة للموارد المستخدمة بالمحاضرة | ٦  |
| ٨       | ٠.٦٩٢             | ٢.١٤           | ٦          | ١٨        | ١١  | عدم توافر كافة المرفقات اللازمه للمحاضره        | ٧  |
| ٥       | ٠.٦٧٦             | ٢.٣١           | ٤          | ١٦        | ١٥  | خلو الدراسة من وسائل الترفيه                    | ٨  |
| ٤       | ٠.٦٩٤             | ٢.٤٠           | ٤          | ١٣        | ١٨  | عدم التنوع فى الوسائل التعليميه وتشويق الطالب   | ٩  |
| ٦       | ٠.٧١٩             | ٢.٢٠           | ٦          | ١٦        | ١٣  | العجز المالى بالمؤسسة التعليمية                 | ١٠ |
| متوسط   | ٠.٤٣٦             | ٢.٢٥           |            |           |     | المتغير ككل                                     |    |

يوضح الجدول السابق

تحليل الجدول الحالي الذى يوضح الصعوبات التي تتعلق بالبيئة التعليمية فى

استخدام التعلم النشط فى تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب الدراسات العليا

حيث جاء فى الترتيب الأول

الخضوع للوائح وقوانين المؤسسة بمتوسط وزنه ( ٢,٥٢ ) ثم يليه فى الترتيب الثاني نقص بعض الأدوات والأجهزة بمتوسط وزنه ( ٢,٤٢ ) ثم جاء فى الترتيب الثالث قلة الصيانة اللازمة للموارد المستخدمة بالمحاضرة بمتوسط وزنه ( ٢,٤٠ ) ثم جاء فى نهاية الترتيب قصر وقت المحاضرة وعدم ملائمة مكان المحاضرة بمتوسط وزنه ( ١,٩٧ ), وذلك يؤكد على توفير البيئة المناسبة لممارسة إستراتيجيات التعلم النشط من وقت محاضرة مناسب وسن تشريعات بالالتزام بممارسة إستراتيجيات التعلم النشط فى تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب الدراسات العليا .

(و) مقترحات تسهيل استخدام أساليب التعلم النشط في تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب الدراسات العليا  
جدول رقم (١٠) يوضح مقترحات تسهيل استخدام أساليب التعلم النشط في تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب الدراسات العليا (ن=٣٥)

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الوزني | الاستجابات  |           |     | العبارة   | م  |
|---------|-------------------|----------------|-------------|-----------|-----|---|----|
|         |                   |                | لا          | إلى حد ما | نعم |   |    |
|         |                   |                | ك           | ك         | ك   |   |    |
| ٨       | ٠.٦٣٩             | ٢.٦٥           | ٣           | ٦         | ٢٦  | تجهيز مكان مناسب للمحاضرة   | ١  |
| ٨م      | ٠.٦٣٩             | ٢.٦٥           | ٣           | ٦         | ٢٦  | توافر الأدوات والأجهزة التي تستخدم في المحاضرة                    | ٢  |
| ١       | ٠.٣٢٢             | ٢.٨٨           | -           | ٤         | ٣١  | تطوير بعض المقررات الدراسية بما يتمشى مع إستراتيجيات التعلم النشط | ٣  |
| ٤       | ٠.٥١٨             | ٢.٧١           | ١           | ٨         | ٢٦  | مهارة المتعلمين في إدارة المناقشات والحوارات                      | ٤  |
| ١٠      | ٠.٥٥٣             | ٢.٦٠           | ١           | ١٢        | ٢٢  | توفير الوقت المناسب للمحاضرة                                      | ٥  |
| ١١      | ٠.٥٠٥             | ٢.٤٥           | -           | ١٩        | ١٦  | وضع بعض اللوائح لتفعيل وتسهيل استخدام التعلم النشط                | ٦  |
| ٥       | ٠.٥٨٢             | ٢.٦٨           | ٢           | ٧         | ٢٦  | كسر حاجز الخوف لدى الطلاب من جانب أعضاء هيئة التدريس              | ٧  |
| ٣       | ٠.٥٠٥             | ٢.٧٤           | ١           | ٧         | ٢٧  | تنمية القدرات الشخصية للطلاب                                      | ٨  |
| ١٢      | ٠.٨١١             | ٢.٤٠           | ٧           | ٧         | ٢١  | توفير دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس                           | ٩  |
| ٧       | ٠.٦٣١             | ٢.٦٨           | ٣           | ٥         | ٢٧  | ربط تقييم الأداء في ضوء استخدام أساليب التعلم النشط               | ١٠ |
| ٢       | ٠.٤٠٥             | ٢.٨٠           | -           | ٧         | ٢٨  | وجود حوافز لدعم عضو هيئة التدريس                                  | ١١ |
| ٥م      | ٠.٥٨٢             | ٢.٦٨           | ٢           | ٧         | ٢٦  | تشجيع الطلاب على استخدام أساليب التعلم النشط                      | ١٢ |
| مرتفع   | ٠.٣٢٨             | ٢.٦٦           | المتغير ككل |           |     |   |    |

#### يوضح الجدول السابق

يتضح من تحليل الجدول الحالي الذي يوضح مقترحات تسهيل استخدام أساليب التعلم النشط في تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب الدراسات العليا حيث جاء في الترتيب الأول تطوير بعض المقررات الدراسية بما يتمشى مع إستراتيجيات التعلم النشط بمتوسط وزنه ( ٢,٨٨ ) ثم يليه في الترتيب الثاني وجود حوافز لدعم عضو هيئة التدريس بمتوسط وزنه ( ٢,٨٠ ) ثم يليهم في الترتيب الثالث تنمية القدرات الشخصية للطلاب بمتوسط وزنه ( ٢,٧٤ ) ثم يليهم بنهاية الترتيب توفير دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بمتوسط وزنه ( ٢,٤٠ ) وذلك يؤكد ضرورة استخدام التعلم النشط والسعي

لتفعيل هذه المقترحات للحد من الصعوبات التي تواجه عناصر العملية التعليمية بقسم العمل مع الجماعات لتفعيل إستراتيجيات التعلم النشط في تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب الدراسات العليا .

#### اساليب التحليل الاحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS .V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المدى من خلال المعاملات والقوانين الإحصائية الخاصة بالبرنامج للإجابة على تساؤلات الدراسة .

وتم الحكم على مستوى صعوبات استخدام التعلم النشط في تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب الدراسات العليا، حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ( $٣/٢ = ١,٥$ ) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

#### جدول (11) مستوى المتوسطات الحسابية

|             |  |
|-------------|--|
| مستوى منخفض | إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ - ١,٦٧            |
| مستوى متوسط | إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ١,٦٧ - ٢,٣٤ |
| مستوى مرتفع | إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٢,٣٤ : ٣    |

#### توصيات الدراسة

- ١) ضرورة تفعيل إستراتيجيات وأساليب التعلم النشط في تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب الدراسات العليا خلال ممارسة المحاضرات وتوفير الموارد والإمكانيات التي يمكن ممارستها من خلالها.
- ٢) ضرورة ممارسة أليات التعلم النشط في تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب الدراسات العليا أثناء ممارسة المحاضرات واستخدام التكنولوجيا الحديثة.
- ٣) ضرورة تخفيف الأعباء عن عضو هيئة التدريس وتقليل عدد المقررات بالجدول للقدرة على ممارسة التعلم النشط في تدريس مقررات العمل مع الجماعات لدى طلاب الدراسات العليا.

- ٤) ضرورة إكساب طلاب الدراسات العليا المهارات الحياتية والقدرة على التعبير عن الذات في تدريس مقررات العمل مع الجماعات وذلك لتذليل صعوبات استخدام التعلم النشط من خلال دورات تدريبية متخصصة في ذلك.
- ٥) ضرورة سن تشريعات تنص على الإلزام باستخدام التعلم النشط في تدريس مقررات طلاب الدراسات العليا من خلال تنفيذها بلائحة الكلية ومتابعتها .

#### المراجع العربية :

- حسن ، عبد الحميد عبدالحميد شاهين ( ٢٠١١ ) . إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية.
- خليل، انتصار عشا وآخرون (٢٠١٢) . أثر إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لووكالة لغوث الدولية، المجلد ٢٨ ، العدد الأول ، مجلة جامعة دمشق .
- رفاعي ، عقيل محمود ( ٢٠١٢ ) . التعلم النشط المفهوم والإستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم، الأزرارطة ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، الإسكندرية .
- السيد، أحمد عبدالحميد مصطفى ( ٢٠٠٧ ) . إستراتيجيات معاصرة في تعليم الرياضيات، كلية التربية ، جامعة المنوفية .
- السيد ، رضا حجازي ( ٢٠٠٥ ) . التعلم النشط "محاضرة بالمركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي ، ٢٠٠٥ .
- سيد ، محمد فهمي ( ٢٠٠٧ ) . العولمة والشباب من منظور اجتماعي ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الإسكندرية .
- شحاته ، جمال حبيب ، إبراهيم ، مريم حنا (١٩٨١) . نظريات ونماذج التدخل المهني على مختلف الأنساق، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .
- عواد، يوسف دياب ، على ، مجدى زامل ( ٢٠٠٩ ) . التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- منصور، منار أحمد ( ٢٠١٧ ) . تقييم دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها من وجهة نظرهم وأعضاء هيئة التدريس ، بحث منشور في مجلة كلية التربية العدد ١٧ ، الجزء الأول ، جامعة الأزهر .

#### References:

- Karvan, (2008). What is concept, London, Pala grave university.
- L. mc Shane, Steven, (2003). McShane and Mary Ann you glinow, organization behavior, McGraw- hegraw – hiuco.
- Marnock, G., McKeen, L. and Donnie, N., (2000). Between organizations and institutions legitimacy and medical managers, in public Administration, vol.
- Mc.G.& Anderson L ,(2000). Active learning techniques versus traditional teaching styles ; Two experiments from history and political science .Innovative higher education .
- Taraban ,Box , (2007). Effects of active learning experiences on achievement,attitudes,and behaviors in high school biology ,Gournal of researchin science teaching .
- Wilke,R , (2003) .the effect of active learning on student characteristics in human physiology course for none magors, advances in physioby education .